

التبنيح (التخدير ومكافحة الألم)

العلاج

إن التبنيح هي كلمة مُرادفة للتخدير أو التنويم. إن أخصائي التخدير هو المسؤول عن تخديرك. يقوم أخصائي التخدير سوية مع مساعد تخدير مُدرب خصيصاً لذلك بالتخدير مثلاً خلال العملية الجراحية. كما يقوم أخصائي التخدير بعد العملية باللائم لمكافحة الألم والعناية المُركزة بالمريض (العناية المُركزة).

(ومختصرها pre-operatieve screening تحضيراً للعملية، ستقوم أولاً بزيارة العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية)
(. وستتضمن هذه الزيارة: POS)

- محادثة يجريها معك مساعد صيدلي من قسم الدعم الصيدلي (Farmaceutisch Steunpunt) (الذي هو جزء من العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية)؛
- ملء قائمة الاسئلة على الكمبيوتر؛
- محادثة يُجريها معك أخصائي التخدير؛
- إجراء فحص جسماني لك من قبل أخصائي التخدير؛
- قيام أخصائي التخدير معك بتحديد شكل التخدير؛
- حصولك على معلومات عن معايير الامتناع تناول عن الطعام والشراب؛
- مناقشة إدخالك إلى المستشفى.

هام!

يجب الامتناع عن تناول الطعام والشراب قبل إجراء العملية. يعتبر هذا ضرورياً من أجل تجنب أن تدخل بقايا طعام في المجاري الهوائية إذا اضطررت إلى التقيؤ خلال أو بعد العملية.

* إذا كان سيتم إدخالك قبل الساعة 13.00: يجب أن تمتنع عن تناول أي طعام منذ الساعة 24.00 من مساء اليوم السابق. يمكنك أن تتناول حتى الساعة 06.00 بعض الشراب، مثل كأس من الماء أو كوب شاي (مع السكر لا تزيد الكمية عن 200 مل؛ إذا رغبت). يجب أن

* إذا كان سيتم إدخالك بعد الساعة 13.00: يمكنك أن تتناول في الساعة 07.00 من صباح يوم الإدخال قطعة بسخاويت أو كراكر مع المربي وكوب شاي (مع السكر إذا رغبت). يجب أن لا تزيد الكمية عن 200 مل. يمكنك أن تتناول حتى الساعة 10.00 كأس ماء أو كوب شاي اخر (مع السكر إذا رغبت). يجب أن لا تزيد الكمية عن 200 مل.

التدخين

من الأفضل الامتناع عن التدخين في الساعات السابقة للإدخال. يُفضل الامتناع عن التدخين قبل ما لا يقل عن 24 ساعة لكي يختفي أول أكسيد الكربون من دمك. حيث أن وجود أول أكسيد الكربون يقلل كمية الأوكسجين.

غالباً ما تكون المجاري الهوائية للشخص المُدخن مُهتاجة مما يجعلها أكثر عرضة للإصابة بالالتهابات. كما أنه من المحتمل أن يصبح السعال بعد العملية مؤلماً جداً.

الأدوية

سيقوم اختصاصي التخدير خلال المحادثة السابقة للعملية بإخبارك ما هي الأدوية التي يجب أن تتناولها في يوم العملية والأدوية التي يجب أن تتوقف عن تناولها مؤقتاً. إذا كنت تتناول أدوية مُخففة للدم، فمن المهم جداً أن تقوم بإخبار أخصائي التخدير بذلك.

نصائح أخرى

يجب على المريض القيام قبل الإدخال بنزع كل الخلي مثل ساعة اليد وأقراط الأذن وكل أنواع البيرسنغ والخواتم والأساور. كما لا يُسمح باستخدام المكياج وطلاء الأظافر وكريم الوجه. يجب ترك النظارات وطقم الأسنان الاصطناعية في قسم التمريض.

إذا كنتِ تضعين أظافر اصطناعية، عليكِ إزالة الظفر الاصطناعي من أصبع واحد على الأقل. إذ سيتم تثبيت ماسكة على هذا الأصبع خلال العملية من أجل إجراء قياسات.

هل لديكِ أسئلة؟

إذا كانت لديكِ أسئلة بخصوص الامتناع عن تناول الطعام والشراب قبل العملية، يمكنكِ دائماً الاتصال بالعيادة الخارجية (من خلال الهاتف رقم 18 45 64 (0183). يمكن الاتصال بهذا الرقم من يوم الإثنين وحتى POS للمسح السابق للعملية (الجمعة من الساعة 8.00 وحتى 17.00.

قبل العلاج

(سيتم خلال POS) والعيادة الخارجية للمسح السابق للعملية (FSP سيتم ترتيب موعد مشترك لك عند قسم الدعم الصيدلي) هذا الموعد إجراء المحادثات والفحوصات التالية الواحد تلو الآخر:

- محادثة مع مساعد صيدلي
- ملء قائمة الأسئلة على الكمبيوتر
- قياس ضغط دمك
- محادثة مع أخصائي التخدير
- تحديد أسلوب التخدير؛
- معلومات عن الامتناع عن تناول الطعام والشراب

فيما يلي توضيح أكثر لهذه المحادثات والفحوص.

المحادثة مع المساعد الصيدلي

ستزور في العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية أولاً مساعد صيدلي من قسم الدعم الصيدلي (الذي هو جزء من العيادة A0 الخارجية للمسح السابق للعملية). يجب أن تُبلغ عن نفسك لدى السيدة المُضييفة في (

- سيوجه المساعد الصيدلي أسئلة عن الأدوية التي تستخدمها والحساسية. تعتبر هذه المعلومات هامة للمحادثة اللاحقة مع أخصائي التخدير أو مساعد التخدير؛
- من الأفضل أن تجلب معك قائمة بالأدوية التي تستخدمها حالياً من صيدليتك؛
- حتى لو كنت لا تستخدم أدوية ولا تعاني من حساسية، فسيتم إعلام أخصائي التخدير بذلك. كما يستفسر المساعد الصيدلي إن كنتِ تستخدم أدوية لا تحتاج وصفة.

(. A0 عليكِ بعد زيارة قسم الدعم الصيدلي بالتبليغ عن نفسك لدى السيدة المُضييفة في)

ملء قائمة الأسئلة

يجب عليكِ تحضيراً للعملية ملء قائمة أسئلة على الكمبيوتر في غرفة الانتظار. ننصحك بأن تجلب معك شخصاً إذا كنت تواجه صعوبة في استخدام الكمبيوتر. ستقوم مساعدة العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية بعد ذلك بقياس ضغط دمك وطولك ووزنك.

المحادثة مع أخصائي التخدير

سيوجه أخصائي التخدير إليك أسئلة حول:

- حالتك الجسمانية والنفسية
- الأدوية التي تستخدمها
- العمليات التي أجريت لك سابقاً
- الحساسية من الأدوية أو اللاتكس (المطاط)
- الأمراض التي أصبت بها

إذا كنت قد أصبت بعد عملية سابقاً بالغثيان أو اضطرت إلى التقيؤ، يُفضل أن تذكر ذلك. كما يرغب أخصائي التخدير أن يعرف ما هي حالة أسنانك وما إذا كنت تستخدم أسنان اصطناعية أو صفائح أو كانت لديك أسنان رخوة.

الفحص الجسماني من قبل أخصائي التخدير

يقوم أخصائي التخدير بإجراء فحص جسماني لك، ويصغي إلى القلب والرئتين.

- إذا كنت حاملاً (أو من المحتمل أن تكوني كذلك)، فاذكري ذلك لأخصائي التخدير.
- من المحتمل أن تتم مناقشة إجراء فحص إضافي (تخطيط للقلب، تحليل/فحص الدم).

يمكن على العموم إجراء هذا الفحص الجسماني مباشرة بعد زيارتك في العيادة الخارجية أو في قسم فحص وظائف الجسم (أو في المختبر. قد يكون من الضروري أن تُجري قبل العملية محادثة مع، على سبيل المثال، functieafdeling) أخصائي القلب أو الباطنية أو الرئتين، إذا كانت نتيجة الفحص تستدعي ذلك أو إذا كنت تحتاج إلى إجراء عملية كبرى. يتم عمل موعد مع أخصائي أو أكثر من هؤلاء في العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية.

تحديد أسلوب التخدير

يتم من خلال التشاور معك تحديد أسلوب التخدير الذي سيستخدم. يعتمد نوع التخدير الذي سيستخدم على طبيعة ومدى خطورة وموضع إجراء العملية. كما يلعب وقت إجراء العملية دوراً، بالإضافة إلى عمرك وحالتك الجسمانية والنفسية. رغم أنك تشارك في تحديد نوع التخدير ويمكنك في أغلب الأحوال أن تختاره، إلا أنك لا تستطيع دائماً إدراك عواقب ذلك الاختيار. لذا فإن أخصائي التخدير هو من يتخذ القرار النهائي في هذا الأمر. غالباً ما يمكن الاختيار بين الأنواع التالية:

- تخدير كلي
- تخدير موضعي
- تسكين الآلام بعد العملية

يمكنك خلال المحادثة مع أخصائي التخدير أن توجه كل الأسئلة المتعلقة بالتخدير. إذا كانت لديك أسئلة عن العملية، يجب أن توجهها إلى طبيبك المعالج.

معلومات عن الامتناع عن تناول الطعام والشراب

يجب أن تمتنع عن تناول الطعام والشراب من أجل تجنب إصابتك بالتهاب رئوي شديد. يجب أن تكون المعدة قبل العملية فارغة من أجل تجنب احتمال حدوث التقيؤ والاختناق أثناء البلع. يعني هذا بأنه يجب أن تتوقف عن تناول الطعام والشراب قبل العملية. يتم في العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية تزويدك بنصائح حول الامتناع عن تناول الطعام والشراب. يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات في مطوية (معايير الامتناع عن تناول الطعام والشراب).

الإدخال إلى المستشفى

يقوم مكتب الإدخال بتحديد تاريخ ووقت إدخالك إلى المستشفى. إذا حدثت خلال الفترة الفاصلة بين زيارتك للعيادة الخارجية للمسح السابق للعملية ويوم العملية تغييرات في حالتك الصحية، قم دائماً بإبلاغ العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية بها،

من خلال رقم الهاتف: 0183-644518.

إذا حدثت خلال الفترة الفاصلة بين زيارتك للعيادة الخارجية للمسح السابق للعملية ويوم العملية تغييرات في أدويتك، قم دائماً بإبلاغ قسم الدعم الصيدلي بها، من خلال رقم الهاتف: 0183-644634.

يعتمد طول فترة إدخالك إلى المستشفى على العملية والتمهيد لها وما إذا كنت مُصاباً بأمراض أخرى. لذا من المحتمل أن:

- تُجرى لك العملية في العلاج النهاري؛
- يتم إدخالك إلى المستشفى في يوم العملية؛
- يتم إدخالك ليوم أو أكثر.

سيقوم طبيبك المُعالج أو أخصائي التخدير بمناقشة ذلك معك.

خلال العلاج

لا تقع مسؤولية التخدير على أخصائي التخدير فقط. بل أنه يعمل سوية مع مساعد تخدير. وسيتوليان سوية بأكبر درجة ممكنة من الدقة والأمان التخدير خلال العملية. ستتم مراقبة الوظائف الجسمانية، مثل التنفس والدورة الدموية، بشكلٍ متواصل. يراقب أخصائي التخدير ومساعد التخدير بواسطة أجهزة الكترونية بشكلٍ دقيق حالتك خلال العلاج.

من الممكن أن يقوم بالتخدير أخصائي تخدير آخر غير الذي تحدثت معه في العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية.

- إن العملية حدث باعث على القلق دائماً. يمكنك أن تطلب قبل إدخالك إلى غرفة العمليات الحصول على مادة مُهدئة أو مُنومة، على شكل قرص أو شراب أو حقنة.
- في حالة التخدير الكلي، يجب أن تطلع أو تُزيل الخُلي والبيرسِنغ والنظارات والمكياج والعدسات اللاصقة وطقم الأسنان.
- يجب خلع الأختام في حالة التخدير الكلي أو الموضعي على حد سواء بسبب تثبيت المُغذي.
- يمكن إبقاء جهاز السمع في مكانه.

بعد العلاج

يتم نقلك بعد العلاج إلى غرفة الإفاقة. سيتم ربطك هنا مرة أخرى بأجهزة المراقبة. يتم أحياناً تزويد المريض بأوكسجين إضافي من خلال أنبوبة رفيعة تُركب في الأنف. يقوم أخصائي التخدير وممرضين متخصصين بمراقبة حالتك حتى تستفيق بشكلٍ كامل. وعندها فقط يتم نقلك إلى قسم التمريض.

من المحتمل أن تشعر لفترة ما بعد العملية بالخمول أو بالألم في الحنجرة أو الغثيان. كما يُحتمل أن تكون قد تعرضت إلى البرد. يمكنك عندها أن تطلب من الممرضين في غرفة الإفاقة مساعدتك؛ سيقومون ببذل كل ما في وسعهم من أجل تجنب حدوث هذه الإزعاجات أو معالجتها.

يمكنك بعد العودة إلى قسم التمريض، إذا كنت بحالة جيدة، أن تبدأ تدريجياً بالشرب ولاحقاً بتناول الطعام.

المضاعفات/المخاطر المُحتملة

ينطوي كل إجراء طبي، أي حتى التخدير، على مقدار من الخطورة. إلا أن نسبة الخطر في التخدير ضئيلة جداً. إذ تساهم التقنيات الحديثة وتوفر مواد مُخدرة قصيرة المفعول وتحسن التحضير للتدخل الجراحي والمراقبة الواسعة والدقيقة في جعل التخدير آمناً جداً. إذ يتابع أخصائي التخدير حالتك بشكلٍ مكثف قبل وخلال وبعد العملية. ورغم أنه لم تعد هناك مضاعفات خطيرة بسبب التخدير تقريباً، إلا أنه من المحتمل أن يسبب التخدير آثار جانبية مزعجة لحد ما مثل:

- من المحتمل أن تشعر بعد العملية بالألم. يمكن أن تطلب من الممرضة مسكن الألم. لدى الممرضات العاملات في غرفة الإفاقة وقسم التمريض تعليمات بالأدوية التي يُسمح بإعطائها.

- يُعتبر **الغثيان والتقيؤ** من الآثار الجانبية المعروفة للتخدير. إذا عانيت منها يمكنك أن تطلب من الممرضة تحميله أو حقنة.
- إذا لم تتبول حتى بعد مرور بضعة ساعات بعد العملية وكانت لديك **شكاوى ألم (غير واضحة) في أسفل البطن**، فمن المحتمل أن يعني ذلك أن مثانتك ممتلئة جداً. من الممكن أن يحدث هذا سواء بعد التخدير الكلي أم الموضعي. قم بتنبية الممرضة إلى ذلك. وسيتم تركيب قسطرة مثانية لك إذا لزم الأمر.
- إذا شعرت بعد الاستيقاظ **بضغط أو حكة في الحنجرة**، فإن السبب هو الإجراءات التي تم اتخاذها لدعم تنفسك. غالباً ما يزول هذا الشعور خلال يوم واحد.
- من المحتمل أن تشعر بعد العملية **بالآلام في العضلات**. أن هذا الألم مؤقت بطبيعته. ينجم هذا الألم عن الاستلقاء على طاولة العمليات أو عن وضعية جسمك خلال العملية. سيتعافى جسمك من هذا تدريجياً.
- غالباً ما يكون من الضروري في حالة التخدير الكلي أن يتم تركيب أنبوبة للتنفس الاصطناعي للتمكن من السيطرة بصورة أفضل على تنفسك. ورغم توخي أقصى درجات الحذر عند تركيب أو إزالة هذه الأنبوبة، إلا أنه يبقى هناك احتمال **بتعرض الأسنان أو تيجان الأسنان إلى الضرر**.
- يوجد احتمال صغير بأن تُصاب **بالصداع بعد إعطائك حقنة الظهر**، لا تشعر أحياناً بذلك إلا بعد بضعة أيام. **يختلف هذا الصداع عن الصداع "الاعتيادي"** لكونه يصبح أشد عندما تجلس بوضع قائم ويخف حالما تستلقي. عادة ما تشعر بهذا الصداع لبضعة أيام. أتصل بالمستشفى واطلب التحدث مع أخصائي التخدير (المناوب) لمناقشة شكاوى الصداع التي تعاني منها.
- من المحتمل أن تشعر بعد العملية **بالتعب بسرعة** وتعاني من **مشاكل في التركيز واضطراب الذاكرة**. إن التخدير ليس هو السبب الوحيد لهذه الشكاوى، بل هي من عواقب العملية أيضاً، حيث أنها تشكل عبئاً كبيراً على جسمك. لذا فمن الطبيعي أن لا يكون جسمك بكامل لياقته بعد العملية مباشرة. تتراجع هذه الشكاوى مع تحسن حالتك تدريجياً واستعادتك لعافيتك.
- من المحتمل أن تشعر **بالآلام ظهر** في مكان إعطائك حقنة الظهر. تختفي هذه الشكاوى من تلقاء ذاتها. يمكنك إذا رغبت بذلك الاتصال مع أخصائي التخدير بخصوصها.

قواعد التصرف بعد العلاج

إذا كان مسموح لك أن تغادر في نفس يوم العملية إلى البيت:

- لا يُسمح لك أن تقوم بعد العملية بقيادة سيارة؛ لذا قم بترتيب شخص يرافقك أو أن تسافر بالتاكسي.
- من المهم جداً خلال الأربعة وعشرين ساعة الأولى بعد العملية أن يكون هناك شخص يقربك أو يمكنك الاتصال به.
- لا تقم بتشغيل آلات و/أو لا تتخذ قرارات مهمة.

الاتصال

أن العملية الجراحية حدث مؤثر جداً. لذلك فإن الجراح مستعد لأن يوضح لك كل ما يتعلق بها.

ستقوم خلال المقابلة السابقة للعملية بمناقشة التخدير اللازم للعملية مع أخصائي التخدير أو مساعد التخدير. إذا كنت تريد معرفة المزيد، قم بتوجيه أسئلتك خلال تلك المحادثة إلى أخصائي التخدير أو مساعد التخدير. حيث سيسرهما أن يقدم لك إجابات واضحة ومفصلة قدر الإمكان على أسئلتك.

الخاتمة

إذا بقيت لديك بعد العملية أسئلة أو شكاوى (صحية) تتعلق بالتخدير، يمكنك الاتصال من خلال العيادة الخارجية للمسح السابق للعملية بأخصائي التخدير الذي قام بتخديرك من خلال الهاتف رقم 64 45 18 (0183).

إذا كانت لديك أسئلة أو حدثت تغيرات في حالتك الصحية أو إذا كنت تريد عمل موعد، يمكنك الاتصال بالعيادة الخارجية للمسح السابق للعملية. يمكن الاتصال بالعيادة الخارجية للمسح السابق للعملية خلال أيام العمل من الساعة 8.00 وحتى 17.00 من خلال الهاتف رقم 64 45 18 (0183).

إذا كانت لديك أسئلة عن الأدوية أو تغيير أدويةك، يمكنك الاتصال بقسم الدعم الصيدلي. يمكن الاتصال بقسم الدعم الصيدلي

خلال أيام العمل من الساعة 8.00 وحتى 16.30 من خلال الهاتف رقم 34 46 64 (0183).

يقوم مكتب الإدخال بالاتصال بك لتحديد تاريخ إدخالك بالتحديد. إذا كانت لديك أسئلة بخصوص الإدخال، يمكنك الاتصال بمكتب الإدخال. يمكن الاتصال بمكتب الإدخال خلال أيام العمل من الساعة 8.00 وحتى 16.30 من خلال الهاتف رقم 49 (0183) 64 44.

للمزيد من المعلومات

- يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات عن التخدير في موقع: الجمعية الهولندية للتخدير:
www.anesthesiologie.nl/p_voorlichting
- موقع المعلومات الطبية: www.medischestartpagina.nl/Anesthesiologie